

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 32-21-3441هـ | خطر الفتن وأفضعها

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - [00:00:42](#)

وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون هذه الايام تتوالى فحج الحاجون - [00:01:07](#)

وضحى المضحون وبادر المبادرون وتأخر الغافلون ولا زال كثير من الناس في سكراتهم يعمهون بين يدي ذلك يا عباد الله حذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من الفتن والفتن يا عباد الله - [00:01:32](#)

فتان كثيرة وفتن متنوعة وفيتن متتابعة تتكاثر في اخر الزمان وانتم الان في اخره الا ان من بينها هي اعظم الفتن وهي افضعها واشنعها فتنة لم يتركها نبي الا بينها لامته - [00:01:55](#)

هي اعظم الفتن من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة انها فتنة المسيح الدجال. الذي انذره نوح قومه وانذره موسى قومه وكان اشداهم انذارا واعذارا وتحذيرا وتنويها بشره - [00:02:24](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الدجال يا عباد الله يظهر على الناس على حين غرة على حين خلة بين الشام والعراق. اي ان الناس يغفلون عنه لا ينسونه وانما هم عنه في سلوان وذهل - [00:02:47](#)

روى الامام احمد روى عبدالله بن احمد في مسنده في زوائد مسند ابيه عن الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره - [00:03:09](#)

وحتى تترك الائمة خبره على المنابر نعم يا عباد الله. اما الذهل عن ذكره وكالذهول عن الموت يتخطف الناس من بيننا وعن ايماننا وعن شمائلنا واحدا طويل امله يظن انه باق عليه سنون باق - [00:03:30](#)

عليه سنون في عمره وكذلك الدجال لم ينسه المؤمنون ولكنهم عنه في ظهور وسلوان. وفي غفلة واعراض وحتى تترك الائمة خبره على المنابر فلا تحذير ولا انذار. ولا تنويه ولا وصف - [00:03:54](#)

لهذه الفتنة العظيمة التي هي اعظم الفتن من لدن ادم الى قيام الساعة روى مسلم في صحيحه من حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لهم الدجال ذات غداة اي ذات يوم فخفض فيه ورفع - [00:04:16](#)

حتى ظنه الصحابة ورائهم في طائفة النخل نخل المدينة. فلما راحوا اليه رأى صلى الله عليه وسلم وجوههم متغيرة. اي متأثرة مما ذكر من شأن الدجال هذا شأن الصحابة يا عباد الله. اذا وعظوا بلغت الموعظة قلوبهم. اما نحن فما في قلوبنا - [00:04:42](#)

من الغفلات والسهيان. لا تغادر احدا باب المسجد الا وقد نسي الموعظة. ولا حول ولا قوة الا بالله راح اليه راحوا اليه. فلما رأى وجوههم متغيرة. قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة - [00:05:10](#)

قال قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل فقال صلى الله عليه وسلم والله لغير

الدجال اخوفني عليكم. ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيح نفسه. والله خليل - [00:05:30](#)

على كل مسلم نعم يا عباد الله استخلف صلى الله عليه وسلم ربه الله على كل مسلم ونعم بالله الخليفة اعم بالله المكفأ حسبنا الله وكفى. حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:06:00](#)

ولهذا لما قال عليه الصلاة والسلام غير الدجال اخوفني عليكم. ما اراد بذلك صلى الله عليه وسلم افتح لي هذا مسامع قلبك يا رعاك الله. قبل مسامع رأسك في اذنك - [00:06:20](#)

قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال. قال قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل - [00:06:38](#)

اليه انه يا عباد الله انه الرياء انه شعار وثار المنافقين يراءون الناس باعمالهم ولا يذكرون الله الا قليلا. ويسير الرياء قد يتهاون به العبد فلا يلقي له بالا. واما كثيره - [00:06:58](#)

فهو المحبط للعمل والمخلد لصاحبه في نار جهنم. خاف علينا صلى الله عليه وسلم الرياء. اشد من مخافته علينا المسيح الدجال والرياء يا عباد الله لا ينتهي منه الناس لا في اول الزمان ولا في اخره. ويتهاونون في شأنه وهو يسري - [00:07:19](#)

الى نفوسهم وصدورهم. اما الدجال فانه لا يفتن الاقوام الا الذين ظهر عليهم. فكل من مات قبل الدجال فهو سالم من شره ومن فتنته. الفتنة الثانية التي خافها علينا صلى الله عليه وسلم - [00:07:44](#)

اشد من مخافته علينا المسيح الدجال. ما قاله عليه الصلاة والسلام الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة الدجال قالوا بلى يا رسول الله. قال الائمة المضلون ائمة الضلالة يحثون - [00:08:04](#)

ناس على البدع ويروجونها بينهم ويحبطون السنن ويميتونها في نفوسهم ومن ائمة الضلالة علماء السوء وامراء السوء الذين يحرفون ويغيرون دين الله. خافهم علينا لان شرهم على متبوعيهم وعلى رعاياهم شر عظيم مستطير. في اول الزمان وفي اخره. اعوذ - [00:08:24](#)

بسم الله من الشيطان الرجيم. هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل - [00:08:54](#)

اعتبروا انا منتظرون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر - [00:09:14](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدا. مراغما بذلك من عاند به اوجح او شك وكفر واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر - [00:09:50](#)

ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله فاحذروا الفتن احذروها وخافوها على دينكم وايمانكم وعلى انفسكم وعلى اهليكم واولادكم. فان من خاف شيئا قارب ان ينجو منه. ومن اتقى شيئا حذر به عباد الله - [00:10:16](#)

اذكروا الدجال في مجالسكم وبين اهليكم واولادكم اعدارا وتحذيرا منه ولا يهيئكم غفلة الناس فان الغفلات فان الغفلات لا تنجي اصحابها ويكاد ان يكون هؤلاء الغافلون من من ركعوا في - [00:10:40](#)

في هذه الفتن وممن اوبقوا في هذه المحن ومنها فتنة المسيح الدجال. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة - [00:11:00](#)

وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار. ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:11:20](#)

في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به اوليائه - [00:11:40](#)

وذلا تذلل به اعداءك. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشدا. يعز به اهل طاعتك. ويهدى به اهل ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا

ذا الجلال والاكرام. اللهم امننا والمسلمين في اوطاننا - 00:12:00

اللهم اصلح ائمتنا - 00:12:20